

وزير الخارجية اللبناني: عودة اللاجئين قضية لا يمكن تجاهلها

أكد وزير الخارجية اللبناني، جبران باسيل، يوم الجمعة، أن بلاده تعمل على عودة سوريا إلى الحضن العربي، مشدداً على ضرورة معالجة قضية اللاجئين، باعتباره عنصراً لا يمكن تجاهله حين يتم التطرق إلى القضايا الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي. وقال باسيل، في مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط أنه "تم إقرار البنود الـ 29 في اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب بالتوافق فيما بقي موضوع البيان الختامي والعمل عليه في اليومين المقبلين". وشدد باسيل، على أن "هناك توافق على حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها الدول العربية وهي مشاكل لا تتعلق فقط بالدول ضمن حدودها بل هي مشاكل مشتركة ونرغب ونعمل أن يكون إطارنا الاقتصادي موسع بطريقة أوسع". وأضاف: "لا يمكننا أن نشارك في مؤتمر اقتصادي اجتماعي ونغفل عن أهم أزمة إنسانية، ولو كانت في بدايتها أزمة سياسية ولكن تبعاتها الاقتصادية والإجماعية كبيرة، ولا يمكن التفكير بحلول في ظل التعايش مع أزمة إنسانية كبرى وهي أزمة النازحين واللاجئين في منطقتنا". ولفت باسيل، إلى أن "لبنان طرح موضوع عودة سوريا للحضن العربي وبالتالي عودتها للجامعة العربية وهذا الموضوع بحاجة إلى صيغ ولا يمكن أن ننأى بأنفسنا عن مقاربة هذا الموضوع". وتابع: "سندفع داخليا وخارجيا لتكوين توافق على عودة سوريا للجامعة العربية"، مضيفاً "لا أعتقد ان أحداً ينكر تأثير الدول الغربية على العالم العربي فيما على الدول العربية تأخذ القرارات التي تعود بالمصلحة على اجتماعنا العربي". وأكد باسيل، أن "موضوع مشاركة الدول ومستوى المشاركة هو حق يعود لكل دولة وليس لأحد منا ان يعلق على هذا الموضوع". وتعدد لقمة العربية الاقتصادية، في بيروت من 18 إلى 20 كانون الثاني/يناير الجاري.